تقويم جودة برامج كلية التربية الاساسية في ضوء معايير "انكيت"

م.م. سلمان عبود سلمان م.م حكمت غازي محمد م.م جليل ابراهيم علوش

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق

Evaluation of program quality of basic education college according to (NCATE) criteria

Ass.Lec. Salman Aboud Salman Ass.Lec. Hikmat Ghazi Mohammed
Ass.Lec. Jalil Ibrahim Alloush
Ministry of Higher Education and Scientific Research\ Iraq
salmanabbod@yahoo.com

Abstract

The aim 0f the study in the evaluation of the quality of study program of the basic education college in mustenserya university according to (NCATE) criteria, and for the purpose data collection aquestionaire was established containing (45) items carefully prepared for this purpose, depending on the (NCATE) six criteria as follows: the introduced program, evaluation system and corrections, field experiences, variety, members of teaching staff, resources and governance, samples chosen for research composed of (45) members of staff and the statistical program (SPSS) wan used for the calculation of (krenbagh alfa) factor, percentage, probable mean and after data collection and analysis many results were achieved, the most notable: degree of applying criteria (NCATE) from the point of view of members of teaching staff were "medium" and according to results many recommendations and suggestions were concluded the most important of which was review of basic education college program suitable with (NCATE) criteria and making training course and workshops about criteria and all its clauses and indicators especially the ones with low practice.

Keywords: Quality, College of Basic Education, Standards, Incite.

الملخص

هدفت الدراسة الى تقويم جودة برامج كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية وفق معايير (NCATE) ولغرض جمع بيانات البحث فقد تم اعداد استبانة مكونه من (45) فقرة خاصة لهذا الغرض من خلال الاعتماد على معايير انكيت الست الاتية: البرامج المقدمة، نظام التقويم والتقييم، الخبرات الميدانية، التنوع، اعضاء الهيئة التدريسية، الموارد والحوكمة وشملت عينة البحث (45) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، وتم استخدام البرنامج الاحصائي(SPSS) لاحتساب "معامل كرونباخ الفا، النسبة المئوية، الوسط المرجح "وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل الى عدة نتائج كان من ابرزها: ان درجة تطبيق معايير (NCATE) من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية جاءت "متوسطة" ومن خلال النتائج تم تقديم عدة توصيات ومقترحات كان من اهمها مراجعة برامج كليات التربية الاساسية وبما يتناسب مع معايير (NCATE) وإقامة دورات تدريبية وورش عمل بالمعايير ولجميع محاورها ومؤشراتها وخصوصاً التي كانت درجة ممارستها قليلة.

الكلمات المفتاحية: جودة، برامج، كلية التربية الاساسية، معايير، انكيت.

المشكلة:

لقد شهد التعليم الجامعي نمو كبيراً ملحوظاً من خلال زيادة اعداد الطلبة في الدراسة الجامعية وان كليات التربية في الجامعة المستنصرية تحتضن اليوم الالاف من الطلبة وهؤلاء يمثلون نسبة كبير الملتحقين بالدراسة الجامعية هذا ما يتعلق بالكم، اما من حيث النوع فيمكن القول ان كليات التربية تحظى اليوم باقل اهتمام مقارنة مع الكليات الاخرى. فخططها الدراسية تعود الى فترات سابقة ومقرراتها وابحاثها تتسم بالإعادة والتكرار وهذا لا يحقق الهدف من تأهيل هؤلاء الطلبة كمعلمين ومعلمات قادرين على ممارسة المهنة

بكفاءة عالية من خلال تزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من مواكبة التغيير الحاصل في طرائق التدريس والمناهج وغيرها والتي تعد من اساسيات المهنة.

وعلى الرغم من محاولات إصلاح المؤسسات التعليمية الا ان اداء هذه المؤسسات ما يزال اقل من مستوى الطموح ومخرجات هذه المؤسسات لا تزال اقل بكثير من متطلبات الحد الادنى الذي يوهل مخرجات تلك الكليات في كافة التخصصات لكي يتحملوا المسؤولية التعليمية والتربوية بكفاءة واقتدار (المغربي، 2009:2) حيث اكده (كنعان) ان اغلب برامج كليات التربية تعجز عن تزويد الطالب بالمهارات الضرورية والتي من ضمنها مهارات التعلم الذاتي الامر الذي يجعله غير قادر على متابعة المتغيرات التي تستحدث في محتويات المنهج نتيجة التقدم العلمي والتكنلوجي المعاصر وكذلك البرامج الحالية لم تعد تستطيع ان تعالج المشكلات التي يتعرض لها المعلم اثناء مزاولة المهنة مما يولد اثراً سلبياً في فاعلية ادائه للأدوار التي يقوم بها.

(كنعان، 2009:21)

وبالتالي فان لا شك ان ابرز واهم الخطوات التي تستطيع ان تعالج ضعف برامج كليات التربية لتكون قادرة على مواكبة التغييرات والتطورات والمستجدات الحديثة وتلبي متطلبات سوق العمل، والقادرة على تحقيق نوع من التجديد والابتكار في النظام التعليمي تلبي احتياجات المجتمع من الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية تقوم على اساس التخصص المعرفي والمهني والالتحاق بالركب التعليمي العالمي الذي يهيئه كوادر قابلة للعمل في اي مكان من العالم هي عملية تقويم مستندة الى مقياس مصمم وفق معايير انظمة الجودة العالمية، فمن هنا ظهرت الحاجة الى تقويم برامج كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية وفق معايير المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين الامريكية (NCATE). ويمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة على السؤال التالي:

((ما هي درجة ممارسة كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية لمعايير (NCATE) الست الاتية: البرامج المقدمة، نظام التقييم والتقويم، الخبرات الميدانية، التنوع، تأهيل اعضاء تهيئة التدريس، الموارد والحوكمة))

الأهمية:

يشهد عالمنا اليوم الكثير من التحولات والتغيرات في كثير من المجالات وعلى كافة الاصعدة، لذا اصبح من الضروري أن يرافق هذه التغيير تطور واصلاح في الميدان التربوي، لكون التربية هي الاداة التي تهيئ لنا الافراد القادرين على التعامل معطيات وخصوصيات المرحلة الحالية والمستقبلية، وعلى ذلك تبوئت مسالة التحسين في العملية التربوية المراكز الاولى في فكر التربويين وضمن اولوياتهم، أذ شهد التعليم الجامعي على المستوى العالمي محاولات تهدف الى لتطويره وتحديثه وكان من بينها محاولات التقييم والتحسين من خلال نظام الاعتماد الاكاديمي الذي اصبح توجهاً عالمياً يعمل على تحقيقه الكثير من شتى الميادين، وكذلك اصبح ضرورة تفرضها تطورات الحياة داخل المؤسسات التربوية فاصبح من القضايا المصيرية بعصر يمتاز بثورة تكنلوجيا ومعلوماتية (ابو العلا، 2016:125).

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية ابرز الدول التي اعطت الاهتمام الواضح بوضح المعايير التي تهدف الى تطوير التعليم واتخاذها كحجر اساس لإصلاح النظام التعليمي وذلك عندما بدأت الدراسات التي تشير إلى خطر التراجع العلمي في امريكا في وقت مبكر نسبياً, بعد ان صدر التقرير الشهير " أمة في خطر" "A nation At Risk" في الولايات المتحدة عام (1983م), من قبل لجنة تتكون من 18 عضوًا ينتمون للقطاع الحكومي والخاص والتعليمي. حيث كان رئيس اللجنة (ديفيد بيربونت غاردنر (David Pierpont Gardner. فكان العامل الرئيسي لإعلان ذلك التقرير هو شعور القيادات الأمريكية بوجود ضعف في القدرة على التنافس لدى الطلاب الأمريكيين مقارنتاً مع طلاب البلاد المتقدمة الأخرى, واستناداً الى ما قاله المحرر الرئيسي للتقرير في ذلك الحين (جيمس هارفي) لقد تآكلت الأسس التعليمية في المرحلة الحالية لمجتمعنا, بفعل الموجة المتصاعدة للتدني mediocrity التي تزعزع مستقبلنا بصورة كبيرة كأمة كأفراد وحكومة. وقد حدد التقرير عدة اهداف رئيسية تمثلت في:

1. ضرورة عمل تقييم موضوعي وشامل لكافة مكونات النظام التعليمي في أمريكا ولجميع المراحل.

2. القيام بإجراء مقارنة منصفة بين مستوى التقدم الحاصل للتعليم في المدارس والجامعات الامريكية مع مثيلتها في الدول المتقدمة الاخرى.
3. وضع توصيات ضرورية كفيلة برفع مستوى النظام التعليمي في كافة المجالات ومعالجة أوجه التخلف.

وكان أبرز ما جاء في التقرير "انه لأول مرة في مسيرة التعليم العام بأمريكا سيخرج جيلاً لا يتفوق على ابائه، وايضاً ليس بمستواهم أو يضاهيهم في المهارات والمعارف والقدرات". فكان بمثابة صرخة مدوية, اعلنت مستوى الخطر الذي يهدد النظام التعليمي الامريكي, ومدى تراجع نوعية التدريس, والذي ادى الى انخفاض في المستوى التحصيلي والأكاديمي للطلبة الأمريكيين. والذي سبب قلقاً شديداً للمجتمع الامريكي عل مستقبل ومصداقية التعليم ونوعيته. فأدى ذلك إلى تطوير معايير التقويم برامج إعداد المعلمين كأهم ركيزة نحو الجودة من خلال الاعتماد الأكاديمي الذي يتم منحه من خلال منظمات أو هيئات عالمية، (النبوي، 2007 :313)

فمجلس (NCAET) هو المجلس الوطني لاعتماد اعداد المعلمين وهو مؤسسة غير حكومية لا تبتغي الربح ورسالتها هي انها تسعى لتحديد ما اذا كانت الاقسام في الكليات الخاصة بإعداد المعلمين تركز على الاداء. ويعتبر المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات اعداد المعلمين (NCAET) الجهة الرئيسية التي تمنح الاعتماد للمؤسسات التربوية في الولايات المتحدة الامريكية اذ تعدى عدد مؤسسات التعليم العالي التي اعتمدها المجلس(600) مؤسسة (النبوي، 2007:299).

اذ تم اعتماد خمس ولايات في امريكا الحصول على اعتماد مؤسسة NCAET)) كمتطلب اساسي لعمل جميع كليات التربية فيها. وأن الاهداف المثالية لمعايير (NCAET) هي تحقيق جودة المعلمين والتحسين المستمر لبرامج اعدادهم، وأوضح (Cibulka) رئيس منظمة (NCAET) ان المنظمة تركز في انشطتها الاعتمادية على التحسين المستمر اكثر من الوقوف عند معايير محددة. (Hendricks, 2010:375) وقد وضعت (NCAET) مجموعة من المعايير والمواصفات لمعلم المستقبل ركزة من خلالها على تحديد فلسفة اعتماد معلم المستقبل واهدافه التي تتمثل في: تنمية الوعي الثقافي، وتنمية المهارات ومنها مهارة التفكير الابداعي، واستشراف فعالية التقدم العلمي والتكنلوجي، وتعديل السلوك البيئي، وادراك اهمية الجانب التطبيقي والعملي للنظريات واعقب ذلك دراسات تطويرية ومستمرة لمراجعة معايير المجلس لتطوير وتحديث المعايير من خلال مجموعة من الخبراء داخل وخارج المنظمة للتلائم مع متطلبات المعلمين في الحصول على ترخيص مزاولة المهنة (العباد، 2009:102).

ان التركيز والحث المستمر والاهتمام بالاعتماد الاكاديمي من قبل(NCATE) يعود لعدد من العوامل والمؤشرات منها:

1. أن (NCATE) هي احدى المنظمات الغير حكومية والتي تحتوي في عضويتها على شراكة فاعلة مع ما يزيد عن (30) منظمة دولية تمثل ما يزيد عن (3، 000، 000) أمريكي عملت معاً لضمان مستوى عالي من الجودة في اعداد المعلمين.
2. للتأكد من أن الخريجين من كليات التربية المعتمدة من قبل NCATE)) يحصلون على تدريب ميداني تطبيق عملي واسع يحقق لهم ضمان لتحمل مسؤولياتهم من أول يوم دراسي.
3. أن معايير (NCATE) تضمن تحقيق المعرفة بالمحتوى الدراسي على المستوى الشخصي للمعلمين وكيفية تعدد وتنويع طرق التدريب وادارة الصف وحصول المعلم على ثقافة عامة توهله لنجاح مهمة بشكل كبير.
4. أن (NCATE) هي تضمن الاستناد إلى نتاجات الابحاث التربوية وأفضل الاساليب التدريسية والقدرة على التفكير واستمرار التطوير والنمو المهني.
5. ان تطبيق هذه المعايير يؤدي الى تحسين السمعة الاكاديمية الكلية وشهرتها، ويحقق فؤائد اخرى مثل: تحسين نظام التقييم والتقويم، ونظام التواصل الاداري والمهني، ويحقق وفراً في الموازنة والوقت والجهود المبذولة
5. عند قيام الهيئة المعنية بالاختبارات (TES) تبين ان خريجي الكليات التي تتبنى المعايير المعتمدة من (NCATE) تمكنوا من اجتياز اختبارات الرخصة بممارسة المهنة بنسبة اكبر من نظرائهم خريجي الكليات التي لا تعتمد المعايير بنسبة تصل إلى (91%).

6. تهتم معايير (NCATE) بشكل كبير بإداء الطلاب المعلمين والبرهنة على ذلك وتركز على الابحاث المبنية على الأداء وتحسين التربية العلاجية، والتركيز على مفهوم التوزيع Diversity والاستخدام الامثل والفعال للتكنولوجيا، والتركيز على الاعتماد المبني على الأداء Performance – based Accreditation . (العتيبي والربيع 2012:7)

ان تطبيق معايير الاعتماد يساعد على تحقيق يساعد مناهج عالمية منظمة لتقييم وتطوير وتحسين العملية التعليمية في الجامعة، وكذلك يعمل على مساعدة الطلاب واولياء الامور على اختيار الكليات التي تقدم تعليماً ذات جودة عالية. وان الاعتماد الاكاديمي لهذه الكليات يعني التطوير المستمر لجودة العملية التعليمية لتتجاوز بذلك مفهوم التعليم التقليدي الى مفهوم التعليم التحويلي, لان معايير الاعتماد الاكاديمي تهدف الى تحسين جودة جميع المراحل من المدخلات والعمليات والمخرجات والادارة والخدمات المقدمة مما يكسب كلية التربية هوية مميزة. وبالتالي يطمئن ارباب العمل بأن هذا البرنامج ذات كفاءة تحقق متطلباته وتطلعاته في الحصول على موارد بشرية مؤهلة عالمياً من معلمي المستقبل فأصبحت معايير الاعتماد الاكاديمي تشكل مقياساً لتقويم مقياس جودة اعداد معلمي المستقبل كونها تضمن لمعلم الغد اكتساب الحد الادنى من المعرفة والمهارات. (خليل، 2007:1)

هذا ما دعا الكثير من كليات التربية في جامعات أجنبية وعربية أن تخطو خطا جادة في هذا المجال مثل: جامعة جنوب يوتاه Southern Utah University، وجامعة ايسترن مينونت في ولاية فرجينيا Mennonite University Eastern وجامعة انديانا في بلو منجتون Indiana University Bloomington ، وكلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض وكلية التربية في جامعة الامارات العربية المتحدة.(النبوي، 2007:126)

يُعَد تطبيق معايير هيئات الاعتماد من اهم الادوات التي تستخدم في التحقق من مدى ملائمة وتحقيق مؤسسات العليم العالي للمواصفات العالمية التي ينبغي توفرها في كل مؤسسات التعليم العالي. والتي من ابرزها كليات التربية الاساسية لانها تعد مركزاً لاشعاع المعارف والعلوم ومصدر الاستثمار وتطوير ابرز ثروات المجتمع وأنماطها وهي الثروة البشرية. ويعتبر المعلم الجامعي من أهم العناصر الموجودة في المنظومة التعليمة لكونه منوط به القيام بأهم أدوارها: (التعليم وخدمة المجتمع والبحث العلمي). ويعتبر مستوي الأداء التعليمي للمعلم الجامعي محكًا أساسيًا للحكم على جودة الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية. (www.facadmin.zu.edu.eg) وكذلك لكونها اصبحت تقوم بالدور الاساسي في اعداد وتاهيل الكوادر التعليمية المتمثلة بالمعلمين في كافة المراحل والمستويات التعليمية، اصبح الزاماً عليها ان تقُّوم برامجها الاكاديمية بصورة مستمرة، وان يتم أستخدم نتائج التقويم في عملية تطوير البرامج الاكاديمية وتحسينها لكون التقويم يحتل مكانه مهمة في العملية التعليمية والتربوية، اذ يعتبر من ابرز الوسائل التي يحكم بها على مدى التقدم في تحقيق الاهداف وكذلك يعتبر الاستراتيجية التي يتم على ضوئها اتخاذ القرارات اللازمة لتطوير وتحسين العملية التربوية لزيادة فاعليتها والرفع من كفائتها. (سناء ابراهيم ابو دفة، وفتحية صبحي اللولو، 2007، 468)

لذا تكمن اهمية الدراسة في سعيها الى تقييم جودة برامج كلية التربية الاساسية وفق معايير انكيت باعتبارها معايير عالمية للقياس. في مرحلة تتوجه فيها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق في السعي الى تحقيق الاعتماد الاكاديمي من خلال برامجها واستمارات تقيمها وتصنيفاتها التي تركز على ضرورة وجود هيئة اعتماد عالمية تعمل الكلية على تحقيق متطلباتها وتطبيق معاييرها لتتمكن من خلق صورة واضحة عن واقع الجودة والية تحسينها وتطويرها للوصول الى المطابقة مع المواصفات العالمي لخريجي هذه الكليات في اعداد معلم فائق المهنة. كذلك تتمثل اهمية الدارسة في معالجة قلة الدارسات التي تقوم برامج كلية التربية الاساسية وفق معايير عالمية وكذلك كونها قد تساعد على تقديم نتائج وتوصيات تساعد على العمل على تحقيق هذه المتطلبات وتقليل الفجوة بين ما هو موجودة وما ينبغي ان تصل الية الكلية وتسهيل عملية وضع خطة التحسين ومراحل التطبيق لتحقيق متطلبات هيئة الاعتماد.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تقييم جودة برامج كليات التربية الاساسية وفق معايير (NCATE) الخاصة بكليات التربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية.

حدود الدراسة:

يتحدد البحث الحالي بأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الاساسية بالجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2016. 2017).

تحديد المصطلحات

التقويم:. هو مجموعة من الاجراءات تهدف الى تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف وإصدار حكم على خصائص الاشياء المقدرة تقديراً كمياً أو كيفياً في ضوء معيارً او محك واتخاذ القرارات بشأنها من خلال تحليل المضمون. (العجيلي، 2005: ص11)

التي تتطلب تطوير في اداء المؤسسة وفق معايير محددة لغرض تحسين ادائها. (علام، 2003:8)

جودة التعليم: . هي مقدرة مجموع مواصفات ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب وسوق العمل والمجتمع والجهات المستفيدة كافة (العياشي وكريمة، 2014 ص112).

البرنامج الاكاديمي:. هي خطط تتضمن عمليات التعليم والتعلم من مستويات تعليمية محددة تؤدي الى منح شهادة في اختصاص معين وتشمل اهدف البرنامج الاكاديمي، مخرجات التعلم المستهدفة، طرائق التعليم والتعلم، طرائق التقييم، متطلبات القبول، والفترة الزمنية المحددة لمنح الشهادة (الحولي2014، ص11)

معايير NCAET :. مجموعة من المؤشرات التي تلتزم بها المؤسسة التي ترغب في الحصول على الاعتماد الاكاديمي من قبل المجلس الوطني الامريكي موزعة على ستة معايير هي: البرامج المقدمة، نظام التقييم والتقويم، الخبرات الميدانية، التنوع، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريسي، الموارد والحوكمة. (NCAET 2008)

التعريف الاجرائي لتقييم جودة برامج كلية التربية الاساسية: هي درجة تقدير اعضاء الهيئة التدريسية لتوفير مؤشرات معايير NCATE الست في برامج كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية.

الدراسات السابقة:

لقد تم اجراء العديد من الدراسات من قبل الباحثين عربياً وعالمياً لتزايد الاهتمام بموضوع اعتماد كليات التربية وبرامج اعداد المعلمين وجودتها وفق معايير عالمي ومنها:.

1. **دراسة الهاجر**(2009)

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التطبيق لمعايير الاعتماد الاكاديمي للمجلس الوطني لاعتماد برامج اعداد المعلمين "انكيت" من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت/ كلية التربية، واشارة نتائج الدراسة الى ان تطبيق معايير معارف الطالب والخبرات الميدانية ومهاراته والتنوع واتجاهاته واعضاء هيئة التدريس كانت تمارس بدرجة متوسطة، بينما جاء معياري التقويم، وادارة الكلية ومواردها بدرجة ممارسة قليلة.

2. دراسة ابو العلا(2016)

هدفت الدراسة الى التعرف الى درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الامريكي لاعتماد مؤسسات اعداد المعلمين "انكيت "بجامعة الطائف / كلية التربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية وإشارة الدراسة الى عدد من النتائج كان ابرزها ان تطبيق معايير المجلس الوطني الامريكي لاعتماد مؤسسات اعداد المعلمين "انكيت" بجامعة الطائف / كلية التربية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية جاءت بدرجة ممارسة متوسطة.

3. دراسة (Hendricks, 2010)

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير تطبيق معايير "انكيت" على ممارسات اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة Capella University الامريكية، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من ابرزها هو وجود تأثير ايجابي لتطبيق معايير "انكيت" في الكلية فيما يتعلق بالسمعة الاكاديمية للكلية وصورتها، واكثرها كانت في مجال الحاكمية والتقييم (الادارة والموارد)، وحققت الكلية وفراً في الموازنة والوقت.

إجراءات الدراسة:

- **منهجية الدراسة:**

من اجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبة طبيعة الموضوع.

- **مجتمع الدراسة:**

تم تحديد مجتمع الدراسة تدريسي كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم 450 تدريسي وتدريسية للعام الدراسي 2016.2017

- **عينة الدراسة:**

بعد ان تم تحديد مجتمع الدراسة تم اخذ نسبة 10% من مجتمع الدراسة حيث بلغت عينة الدراسة (45) تدريسي وتدريسية.

- **أداة الدراسة:**

تم بناء الاستبانة كأداة للبحث اعتماداً على معايير "انكيت " الست والادب النظري في هذا المجال والادوات التي بناها الباحثون السابقون لتتلائم مع اغراض البحث الحالي وتكونت الاستبانة من (45) فقرة موزعة على ستة محاور. كما موضحة في جدول رقم (1)، وقد اعتمد الباحث مقياسا خماسيا متدرجا لفقرات الاستبانة جدول (2)

الجدول (1)

يوضح توزيع الفقرات على معايير الاستبانة

ت	المعيار	عدد الفقرات
1	البرامج المقدمة	11
2	نظام التقييم والتقويم	7
3	الخبرات الميدانية	8
4	التنوع	6
5	أعضاء الهيئة التدريسية	8
6	الموارد والحوكمة	5
	المجموع	45

جدول (2)

يوضح درجات المقياس وبدائل الإجابة عن فقراتها

البدائل	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفه جداً
الدرجات	5	4	3	2	1

- **صدق الاداة وثباتها:**

تم اجراء اختبارات الصدق والثبات للاستبانة، من خلال عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مجالات الادارة التربوية والتخطيط التربوي والادارة والاقتصاد وإدارة الجودة والبالغ عددهم (8) واستناداً الى ملاحظات وآراء المحكمين تم تعديل فقرات الاستبانة وحذف بعضها، أذ حققت معظم فقرات الاستبانة نسبة اتفاق بلغت (86%). ولغرض للتأكد من ثبات أداة البحث طبقت على عينة استطلاعية ضمت (12) فرد المجتمع الخاص بالبحث، وبعد (10) أيام تم أعادة توزيع الاستبانة المجموعة نفسها، أذ بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل وفق معامل "كرونباخ الفا" (78%) وهي مقبولة ودال إحصائيا في نفس الوقت، وهذا يوكد ان الاستبانة بمقاييسها المختلفة ذات ثبات عالي ويمكن اعتمادها في مختلف الاوقات للأفراد أنفسهم وتعطي النتائج ذاتها.

- **تطبيق الأداة النهائي**

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث وعينته وبعد التأكد من صدق الاداة وثباتها قام الباحث بتطبيق الاداة من خلال توزيع الاستبانة على عينة البحث من اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، والبالغ عددهم (45) عضواً.

- **الوسائل الإحصائية:**

لتحقيق نتائج الدراسة استخدم الباحثين عدد من الوسائل الإحصائية حيث ادخال البيانات وتحليلها بواسطة الحقيبة الإحصائية (SPSS) واهم الوسائل التي تم استخدامها هي:

1- معامل كرونباخ الفا: لحساب معامل الثبات

2- المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبيان

3- الوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبيان

عرض النتائج وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: ما درجة ممارسة كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية لمعايير (NCATE) الاتية: البرامج المقدمة، نظام التقييم والتقويم، الخبرات الميدانية، التنوع، تأهيل اعضاء الهيئة التدريسية، الموارد والحوكمة. من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية. فتم استخراج المتوسطات الحسابية والوزان المئوية لفقرات الاستبانة ومعاييرها الست كما مبين في الجدول رقم (3) والشكل رقم (1).

جدول رقم (3)

يوضح المتوسطات الحسابية والاوزان المئوية لآراء عينة البحث في تطبيق معايير (NCATE) لمحاور الاستبانة

الرقم	الرتبة	المحاور	المتوسط الحسابي	الوزان المئوية
5	1	اعضاء هيئة التدريس	3.32	%66
1	2	البرامج المقدمة	3.01	%60
4	3	التنوع	2.82	%56
3	4	الخبرات الميدانية	2.78	%55
2	5	نظام التقييم والتقويم	2.48	%49
6	6	الموارد والحوكمة	2.08	%41
الكلي			2.74	%54

شكل رقم (1)

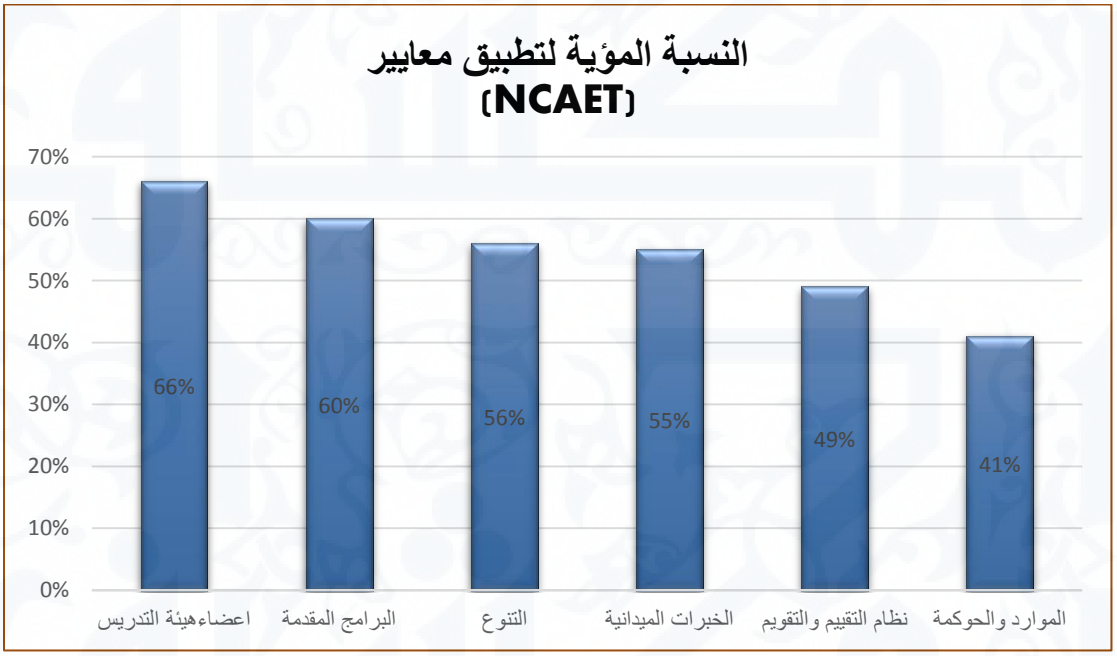

يبين الجدول رقم (3) والشكل رقم (1) ما يلي:

1. ممارسة معايير "انكيت" في كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية بمتوسط حسابي (2.88) ويقابل درجة ممارسة (متوسط)
2. تترتب درجة ممارسة معايير "انكيت" في كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية حسب درجة ممارستها تنازلياً كالتالي: المحور الخامس (اعضاء الهيئة التدريسية) بمتوسط حسابي (3.32) ووزن مئوي (66%) ويقابل درجة ممارسة (متوسط)، ثم المحور الاول (البرامج المقدمة) بمتوسط حسابي (3.01) ووزن مئوي (60%) ويقابل درجة ممارسة (متوسط)، ثم المحور الرابع(التنوع) بمتوسط حسابي (2.82) ووزن مئوي (56%) ويقابل درجة ممارسة (متوسط)، ثم المحور الثالث (الخبرات الميدانية) بمتوسط حسابي (2.78) ووزن مئوي (55%) ويقابل درجة ممارسة (متوسط)، ثم المحور الخامس (نظام التقييم والتقويم) بمتوسط حسابي (2.48) ووزن مئوي (49%) ويقابل درجة ممارسة (قليلة)، ثم المحور السادس (الموارد والحوكمة) بمتوسط حسابي (2.08) ووزن مئوي (41%) ويقابل درجة ممارسة (قليلة). فقد اظهرت النتائج ان تطبيق معايير " انكيت " يحتاج الى المزيد من العمل بغية الوصول الى تحقيق محاورة هذه المعايير اذ كانت درجة تطبيقها (متوسط).

وفيما يأتي عرض نتائج الدراسة وتفسيرها حسب المحاور:

المحور الاول: البرامج المقدمة

تم احتساب الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لتقدير اعضاء الهيئة التدريسية لدرجة ممارسة كلية التربية الاساسية لمحور "البرامج المقدمة" والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والاوزان المئوية لفقرات محور "البرامج المقدمة" مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزان المئوية
1	1	يُعبر البرنامج الاكاديمي لمرحل البكالوريوس عن الرؤية والرسالة لكل من الكلية والقسم	3.71	%74
5	2	يحرص البرنامج الاكاديمي على ربط مفردات المقررات الدراسية مع خصائص المجتمع وحاجته والخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم	3.51	%70
10	3	يزود البرنامج الاكاديمي الطلبة بالمهارات الخاصة بمعلمين المراحل الابتدائية	3.44	%68
4	4	يحرص البرنامج الاكاديمي على ربط مفردات المقررات الدراسية مع خصائص المجتمع وحاجته والخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم	3.33	%66
6	5	يستطيع الطلبة الخريجون استخدام معرفتهم العلمية في تسهيل تعلم طلبتهم	3.22	%64
7	6	يوفر البرنامج الاكاديمي للطلبة الخريجين القدرة على توفير بيئة ابداعية لتعلم طلبتهم	3.17	%63
2	7	يوفر البرنامج الاكاديمي للطلبة الخريجين المقدرة على توفير بيئات ابداعية لتعلم طلبتهم	3.10	%62
8	8	يزود البرنامج الاكاديمي الطلبة الخريجين بمهارة جمع المعلومات والبيانات وتوبيبها وتوثيقها واستخدامها في تعليمه في المستقبل	2.53	%50
9	9	يحقق البرنامج الاكاديمي للطلبة الخريجين القدرة على فهم النظريات التربوية وتطبيقها في عملهم	2.51	%50
3	10	ينمي البرنامج الاكاديمي قدرات الطلبة المعلمين على استخلاص نتائج البحوث التربوية وتوظيفها في عملهم مستقبلاً	2.36	%47
11	11	يمنح البرنامج الاكاديمي الطلبة استخدام تكنلوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم.	2.06	%41
		الكلي	3.01	%60

يبين الجدول (4) فقرات محور "البرامج المقدمة" والتي تراوحت متوسطاته الحسابية بين (3.71) وبين (2.06) واوزانه المئوية بين (74%) وبين (41%) اذ احتلت فقرة (1) (يُعبر البرنامج الاكاديمي لمرحل البكالوريوس عن الرؤية والرسالة لكل من الكلية والقسم) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.71) ووزن مئوي(74%) وبدرجة ممارسة "كبيرة"، وقد يعود ذلك الى ان المقررات الدراسية في البرناج الاكاديمي متوافقة مع كل من رؤية ورسالة الكلية والقسم. بينما جاءت الفقرات (11 ,3 ,9 ,8) بدرجة ممارسة " قليلة" ويفسر ذلك الى افتقار البرنامج الاكاديمي الى مقررات تعمل على تزويد الطالب بمهارة التعامل مع البيانات وتبويبها والية تحليلها والاستفادة منها في تحديد خطوات العمل وفق بيانات موثقة. وكذلك ضعف في فهم النظريات المتخصصة بالمجال التربوي وضعف في استخلاص نتائجها وتوظيفها والية تطبيقها وترجمتها الى الية عمل مخططة ومحددة بسقوف زمنية قابلة للتطبيق وهذا مؤشر يبين ان مقررات البرنامج الاكاديمي مقررات نظرية تفتقر الى غرس مهارة التعامل مع النظريات التخصصية وامكانية تحويلها وترجمتها الى برامج عملية وهذا يؤكد على ضرورة التحول من التركيز على الجانب النظري (الدرخي) للطالب الى الجاني التطبيقي العملي من خلال تزويده بمهارات واساسيات التطبيق العملي للنظريات في مجال التخصص.

المحور الثاني: نظام التقييم والتقويم

تم احتساب الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لتقدير اعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة كلية التربية الاساسية لمحور "نظام التقييم والتقويم" والجدول رقم (5) يبين ذلك.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والاوزان المئوية لفقرات محور " نظام التقييم والتقويم "مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزان المئوية
13	1	يتم تقييم تعلم الطلبة بعدة طرق مثل (الاختبارات العلمية، عروض شفهية اختبارات تحريرية، تقييم اداء اثناء التعلم)	3.22	%64
12	2	يتضمن البرنامج الاكاديمي معايير واضحة ومعلنة لتقييم العمل (الفردي والميداني) للطلبة	3.11	%62
14	3	يُستخدم فترة لتقييم تمكن الطلبة من تنفيذ استراتيجيات التعليم والتعلم والتقويم	3	%60
17	4	يتم اجراء تعديلات على البرامج الاكاديمي أخذاً بنظر الاعتبار ملاحظات المقيم الخارجي	2.22	%44
15	5	توجد معايير واضحة ومعلنة لتقييم جميع عناصر البرنامج الاكاديمي (المقررات الدراسية، أساليب التدريس والتقويم، اعضاء هيئة التدريس)	2.11	%42
18	6	تستخدم الكلية التغذية الراجعة لأداء طلبتها الخريجين من أماكن عملهم في تطوير برامجها الاكاديمية	2.2	%40
16	7	توجد الية لتقييم البرنامج الاكاديمي (المقيم الخارجي)	1.55	%31
الكلي			2.48	%49

يبين الجدول (5) فقرات محور "نظام التقييم والتقويم" والتي تراوحت متوسطاته الحسابية بين (3.22) وبين (1.55) واوزانه المئوية بين (64%) وبين (31%) اذ احتلت فقرة (13) (يتم تقييم تعلم الطلبة بعدة طرق مثل (الاختبارات العلمية، عروض شفهية اختبارات تحريرية، تقييم اداء اثناء التعلم) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.22) ووزن مئوي(64%) وبدرجة ممارسة "متوسطة"، مما يدل على وجود تنوع في اساليب التقويم والتقييم وهذا ما ينسجم مع الاساليب التربوية الحديثة في التقييم، بينما جاءت الفقرات (17.18.19) بدرجة ممارسة "قليلة" وهذا يشير الى حالة ضعف في عملية تحديث للبرنامج الاكاديمي ومعايير تقيمه وكذلك ضعف في التواصل بين الكلية واماكن عمل الخريجين مما يستوجب تفعيل عمل القسم في متابعة خريجيه والتواصل معهم وتقييم ادائهم ليكون بمثابة (التغذية الراجعة) للقسم والتي على ضوئها يتم تحديث وتطوير مقررات برنامجها الاكاديمي لتحديد نقاط القوة وتعزيزها وتشخيص مواطن الضعف ومعالجها وكذلك اخذين بنظر الاعتبار اراء اصحاب العمل في تقييم مستوى الخريجين، اما الفقرة(16) (توجد الية لتقييم البرنامج الاكاديمي (المقيم الخارجي)) فقد حصلت على متوسط حسابي (1.55) ووزن مئوي (31%) فجاءت بدرجة ممارسة "قليلة جداً" ويفسر ذلك الى عدم وجود تقيم للبرنامج الاكاديمي معتمد لدى اقسام الكلية يعرف بـ(المقيم الخارجي) مما يدعوا الى تفعيل واعتماد الية (المقيم الخارجي) في القسم العلمي لكون ان (المقيم الخارجي) يؤدي عدة ادوار من اهمها اعطاء درجة اعلى من المصداقية بمعايير التقييم المعتمدة في القسم (الفرع) العلمي من خلال استشارات واخذ رأي وملاحظات مرجعية المقيم الخارجي في تقييم عمل القسم على اساس مستوى البرنامج الاكاديمي، تقييم جميع اشكال الامتحانات التي تسهم في تحقيق الاهداف المطلوبة، التعليق على مسودات ووثائق الامتحانات حسب الحاجة، يعد تقارير عن الهيكل والمحتوى والمعايير الأكاديمية التعليمية للبرنامج، التعليق على المخالفات في الاداء.

المحور الثالث: الخبرات الميدانية

تم احتساب الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لتقدير اعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة كلية التربية الاساسية لمحور "الخبرات الميدانية" والجدول رقم (6) يبين ذلك.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والاوزان المئوية لفقرات محور "الخبرات الميدانية" مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزان المئوية
22	1	يتيح البرنامج الاكاديمي التطبيق الميداني لتدريب الطلبة على تطبيق المعارف والمهارات التدريسية	3.24	%64
20	2	يُحدد البرنامج الاكاديمي لوائح تنظيمية للتدريب الميداني يتحدد من خلالها الضوابط والمسؤوليات بين الكلية والمدارس المشاركة	3.11	%62
25	3	يوضح البرنامج طريقة قياس تقدم الطلبة المعلمين (معرفياً ومهارياً وقيمياً)	3	%60
24	4	يترجم البرنامج الاكاديمي نظريات ومفاهيم المقررات الى واقع تطبيقي عملي	2.97	%59
21	5	يُحدد البرنامج الاكاديمي مهام وأدوار الطلبة في التدريب الميداني بصورة واضحة ومُعلنة	2.84	%56
23	6	يتضمن البرنامج الاكاديمي تدريب الطلبة على استخدام تكنلوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم	2.55	%51
19	7	يُقدم البرنامج الاكاديمي تخطيطاً وافياً للتدريب الميداني	2.33	%46
26	8	يتضمن البرنامج الاكاديمي التطبيق العملي (الميداني) للطلبة في كل مرحلة من المراحل الدراسية	1.62	%32
الكلي			2.70	%54

يبين الجدول رقم (6) فقرات محور "الخبرات الميدانية" والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.24) وبين (1.62) واوزانه المئوية بين (64%) وبين (32%) اذ احتلت فقرة (22) (يتيح البرنامج الاكاديمي التطبيق الميداني لتدريب الطلبة على تطبيق المعارف والمهارات التدريسية) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.24) ووزن مئوي (64%) بدرجة ممارسة "متوسطة" وقد يعود ذلك الى وجود خطة واضحة تتضمن المسؤوليات والضوابط الخاصة بالقسم. بينما جاءت الفقرتان (23.19) بدرجة ممارسة "قليلة" مما يشير الى وجود ضعف في استخدام تكنلوجيا المعلومات وتوظيفها في عملية التعليم والتعلم الاكتفاء بأسلوب المحاضرات في حين ان ذلك لا يتماشى مع الفكر التربوي الحديث الذي يركز على اهمية ادخال التكنلوجيا في عملية التعليم والتعلم واستخدام أساليب جديدة للتدريس تكون أكثر فاعلية، فضلاً عن ظهور استراتيجيات حديثة في التعليم يحتاج المتعلم ان يتقنها وان يتدرب عليها ولا يمكن إن يأتي ذلك إلا مكن خلال وجود تخطيط وافي ومبرمج ومحدد لبرامج للتدريب تمكنهم من استعمال كل جديد في ميدان طرائق التدريس ووسائله. اما الفقرة (26) (يتضمن البرنامج الاكاديمي التطبيق العملي {الميداني} للطلبة في كل مرحلة من المراحل الدراسية) فقد حصلت على متوسط حسابي **(1.62)** ووزن مئوي **(32%)** فجاءت بدرجة ممارسة " قليلة جداً" ويفسر ذلك الى عدم تضمين البرنامج الاكاديمي التطبيق في كل مرحلة من المراحل الدراسية، لكون عملية التطبيق في كل مرحلة تعمل على تكوين صورة واضحة لعملية الربط بالمناهج وتقيل الفجوة بين مناهج كل مرحلة وجعلها متسلسلة ومترابطة بشكل علمي تطبيقي وهذا ما يواكب التطور العلمي والتربوي لكل مرحلة دراسية.

المحور الرابع: التنوع

تم احتساب الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لتقدير اعضاء الهيئة التدريسية لدرجة ممارسة كلية التربية الاساسية لمحور "التنوع" والجدول رقم (7) يبين ذلك.

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والاوزان المئوية لفقرات محور "التنوع" مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزان المئوية
28	1	تُتيح الكلية الحق لكل طالب بغض النظر عن جنسه أو خلفيته الاجتماعية أو الاقتصادية في التعبير الحر عن رأيه ومعتقداته الخاصة بدون تمييز	3.66	%73
32	2	يحرص أعضاء هيئة التدريس على تنوع الطلبة عند تشكيل مجموعات العمل الجماعي	3.31	%66
29	3	يوفر البرنامج للطلبة المعلمين تعلم طرق التعامل مع تنوع طلبتهم مستقبلاً (من حيث الجنس، او الدين، أو العرق.....)	3.22	%64
27	4	يتضمن البرنامج الاكاديمي التنوع في (طرائق التعليم والتعلم وطرائق التقييم)	3.11	%62
30	5	يُوفر البرنامج للطلبة المعلمين تعلم طرق التعامل مع تنوع بيئات طلبتهم مستقبلاً (مدن، ريف، بادية، مخيمات، .....)	2.2	%40
31	6	يوفر البرنامج الاكاديمي للطلبة اختيار ثلاث مدارس للتطبيق (بنات، اولاد، مختلط)لزيادة خبرة الطلبة في التعامل مع سلوكيات مختلفة	1.41	%28
		الكلي	2.82	%56

يبين الجدول رقم (7) فقرات محور "التنوع " والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.66) وبين (1.41) واوزانه المئوية بين (73%) وبين (28%) اذ احتلت الفقرة (28) (تُتيح الكلية الحق لكل طالب بغض النظر عن جنسه أو خلفيته الاجتماعية أو الاقتصادية في التعبير الحر عن رأيه ومعتقداته الخاصة بدون تمييز) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.66) ووزن مئوي (73%) بدرجة ممارسة "كبيرة" ويعود ذلك الى الالتزام بالسياسات الخاصة بالكلية والتي تمثل السياسة العام للبلد في حرية الرأي والمعتقد. بينما جاءت الفقرة (30) (يُوفر البرنامج للطلبة المعلمين تعلم طرق التعامل مع تنوع بيئات طلبتهم مستقبلاً (مدن، ريف، بادية، مخيمات، ...) بدرجة ممارسة "قليلة" وهذا يشير الى قلة الاهتمام في تضمين البرنامج الاكاديمي برامج تتضمن كيفية التعامل مع بيئات مختلفة لكونها تؤثر في تنوع الاساليب المستخدمة في العملية التعليمية باختلاف المستويات (الثقافية، الاقتصادية، الاجتماعية، الاعراف، العادات والتقاليد، وغيرها...). اما الفقرة (31) (يوفر البرنامج الاكاديمي للطلبة اختيار ثلاث مدارس للتطبيق (بنات، اولاد، مختلط) لزيادة خبرة الطلبة في التعامل مع سلوكيات مختلفة) فقد حصلت على متوسط حسابي (1.41) ووزن مئوي (28%) فجاءت بدرجة ممارسة " قليلة جداً" ويفسر ذلك الى عدم احتواء البرنامج الاكاديمي على برامج تركز على ضرورة اختيار مدارس خلال عملية التدريب تظم فئات مختلفة (اولاد، بنات، مختلطة) لكونها تنمي قابليات ومهارات المتدربين في التعامل مع سلوكيات مختلفة ومتباينة والتعرف على الانماط والاساليب المناسبة في التعامل مع هذه السلوكيات المختلفة.

المحور الخامس: أعضاء الهيئة التدريسية

تم احتساب الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لتقدير اعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة كلية التربية الاساسية لمحور "اعضاء هيئة التدريس" والجدول رقم (8) يبين ذلك.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والاوزان المئوية لفقرات محور "أعضاء الهيئة التدريسية" مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزان المئوية
35	1	تتوفر الكفاءة المهنية (التربوية) اللازمة لأعضاء هيئة التدريس	3.68	%73
39	2	يتوفر عدد كافي من أعضاء هيئة التدريس للعمل في برامج واختصاصات الكلية	3.64	%72
36	3	يشارك أعضاء الهيئة التدريسية بفاعلية في الاجتماعات والمجالس المهنية واللجان المختلفة	3.51	%70
33	4	يتم اعلان المعايير والضوابط عند توظيف أعضاء هيئة التدريس بما يتفق مع الاطار المفاهيمي للكلية	3.44	%68
38	5	تساهم نتائج الابحاث العلمية التي يقوم بها اعضاء هيئة التدريس في تطوير عمليات التعليم والتعلم	3.15	%63
34	6	تتوفر الكفاءة العلمية (التخصصية) اللازمة لاعضاء هيئة التدريس	3.08	%61
37	7	يوفر القسم معايير واضحة لتقييم اعضاء هيئة التدريس تشمل (التقييم الذاتي، تقييم رئيس القسم، تقييم الطلبة)	2.86	%57
40	8	تُوفر الجامعة خططاً للتنمية المهنية لاعضاء هيئة التدريس تتضمن (الدورات التدريبية، ورش العمل، زيارة لجامعات أخرى.....الخ)	2.48	%56
الكلي			3.32	%66

يبين الجدول رقم (8) فقرات محور "أعضاء هيئة التدريس" والتي تراوحت متوسطاته الحسابية بين (3.68) وبين (2.48) واوزانه المئوية بين (73%) وبين (56%) اذ حصلت الفقرة (35) (تتوفر الكفاءة المهنية (التربوية) اللازمة لأعضاء هيئة التدريس) والفقرة (39) (يتوفر عدد كافي من أعضاء هيئة التدريس للعمل في برامج واختصاصات الكلية) والفقرة (36) (يشارك أعضاء الهيئة التدريسية بفاعلية في الاجتماعات والمجالس المهنية واللجان المختلفة) والفقرة (33) (يتم اعلان المعايير والضوابط عند توظيف أعضاء هيئة التدريس بما يتفق مع الاطار المفاهيمي للكلية) على متوسطات حسابية (3.68) و(و(3.64) و(3.51) و(3.44) واوزن مئوي (73%) و(72%) و(70%) و(68%) وبدرجة ممارسة "كبيرة" وهذا ينسجم مع واقع أعداد الهيئة التدريسية الموجود في الكلية. اما فقرة (40) (تُوفر الجامعة خططاً للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس تتضمن" الدورات التدريبية، ورش العمل، زيارة لجامعات أخرى.....الخ") فقد حصلت على متوسط حسابي (2.48) ووزن مئوي (56%) فجاءت بدرجة ممارسة (قليلية) ويشير ذلك الى وجود ضعف في عملية التخطيط المهني المتمثلة بالدورات التدريبية وورش العمل وغيرها لأعضاء الهيئة التدريسية، في حين ان الدورات التدريبية وورش العمل تحقق عدة اهداف من ابرزها زيادة معارف المشاركين ومعلوماتهم واكسابهم بعض المهارات اللازمة لتطوير قدراتهم وزيادة فرص الابتكار والابداع وتنمية روح العلاقات الانسانية ومواكبة المستجدات في حقول المعرفة لمجال التخصص.

المحور السادس: الموارد والحوكمة

تم احتساب الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لتقدير اعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة كلية التربية الاساسية لمحور "الموارد والحوكمة" والجدول رقم (9) يبين ذلك.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والاوزان المئوية لفقرات محور " الموارد والحوكمة "مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزان المئوية
43	1	توفر الكلية المعلومات لجميع الاطراف بشفافية ووضوح	3.53	%70
45	2	تحرص الكلية على ان يكون النصاب التدريسي لأعضاء هيئة التدريس والاشراف على التدريب العملي ضمن المعايير المتعارف عليها عالميا	3.17	%63
42	3	تحصل الكلية على موازنة تكفي جميع متطلبات العمل فيها	2.64	%52
44	4	توفر الكلية البُنى التحتية المناسبة لعمليات التعليم والتعلم " كقاعات المحاضرات والمختبرات والمكتبات...الخ " وتجهيزها	2.44	%48
41	5	توفر الكلية منشورات وافية وواضحة (للطلبة والمجتمع الخارجي)	2.22	%44
الكلي			2.08	%41

يبين الجدول رقم (9) فقرات محور "الموارد والحوكمة " والتي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.53) وبين (2.22) واوزانه المئوية بين (70%) وبين (44%) اذ احتلت الفقرة (43) (توفر الكلية المعلومات لجميع الاطراف بشفافية ووضوح) المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.53) ووزن مئوي (70%) بدرجة ممارسة "كبيرة" وهذا يدل على وضوح المعلومات واتاحتها لكافة الاطراف متى ما تم الطلب. بينما جاءت الفقرتان (44) (توفر الكلية البُنى التحتية المناسبة لعمليات التعليم والتعلم " كقاعات المحاضرات والمختبرات والمكتبات...الخ " وتجهيزها) و(41) (توفر الكلية منشورات وافية وواضحة (للطلبة والمجتمع الخارجي) بمتوسطات حسابية (2.44) و(2.22) واوزان مئوية (48%) و(44%) فكانت بدرجة ممارسة "قليلة" وهذا يشير الى ضعف الاهتمام بتطبيق معايير الجودة الخاص بالبنى التحتية المتمثلة في المباني بكل تفاصيلها (حداثتها وصلاحيتها، سعتها وجمالها، حسن تهويتها واضاءتها، توافر عناصر السلامة والأمان والصحة فيها وكذلك اجهزة الحاسوب وتقنيات المعلومات وكفايتها من حيث (حداثتها وصلاحيتها للاستعمال، كفايتها وحسن تنظيمها، سهولة استخدامها، ملاءمتها لأغراض التعلم في ظل مفهوم الجودة، متانتها وتوافر شروط السلامة فيها، ملاءمتها لقدرات الطلبة المهارية والعقلية)، وكذلك قلة الاهتمام في توفير منشورات توضيحية للطالب والمجتمع ممال يتطلب اعداد منشورات او كتيبات تعريفية للطالب والمجتمع تتضمن (الرؤية والرسالة والاهداف، البرنامج الاكاديمي، المقررات الدراسية، ، اساليب التقييم والتقويم، الساعات الدراسية، المهارات والخبرات التي تحققها المقررات الدراسية والبرنامج الاكاديمي، طريقة الاختبارات وانواعها، ... وغيرها) وكذلك يكون منشور على الموقع الالكتروني.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج توصل الباحثين على عدد من الاستنتاجات وهي كالاتي:

1. قلة الاطلاع عينة الدراسة على معايير الجودة (NCATE).
2. يوجد ضعف بمحور الموارد والحوكمة من وجهة نظر العينة.
3. وجود فجودة بين متطلبات (NCATE) وبين واقع كلية التربية الأساسية.

التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات توصل الباحثين على عدد من التوصيات وهي كالاتي:

1. نشر ثقافة الجودة والاعتماد الاكاديمي في الكلية.
2. مراجعة برامج كليات التربية الاساسية وبما يتناسب مع معايير.
3. إقامة دورات تدريبية وورش عمل بالمعايير ولجميع محاورها ومؤشراتها وخصوصاً التي كانت درجة ممارستها قليلة.
4. ضرورة كتابة وتفعيل وصف البرنامج الاكاديمي ووصف المقررات وزج اعضاء الهيئة التدريسية ورؤساء الاقسام في دورات تدريبية وورش عمل بهذا الشأن.

المقترحات:

1. اجراء دراسة مماثلة لجميع كليات التربية الاساسية.
2. اجراء دراسة لتحديد معوقات تطبيق معايير (NCATE) في كليات التربية والتربية الأساسية.

المصادر

1. ابو العلا، ليلى محمد (2016) درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الامريكي لاعتماد مؤسسات اعداد المعلمين (NCATE) المجلة الاردنية للعلوم التربوية، مجلد 12، العدد 1.
2. الحولي، عليان عبد الله، 2014 اليات مقترحة لتطوير البرامج الاكاديمية لمؤسسات التعليم العالي، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان الجودة في التعليم المنعقد بتاريخ 1-3ابريل، الزرقاء.
3. خليل, عمر سيد (2007) مؤشرات ضمان جودة التعليم العالي في ضوء مفهوم الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية، العدد (23)، جامعة اسيوط.
4. سناء ابراهيم أبو دفة, وفتحية صبحي اللولو (2007) دراسة تقويمية لبرنامج اعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الاسلامية في غزة, مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) المجلد (15), العدد(1).
5. العياشي، زرزار، كريمة، غياد (2014) تأطير مفاهيمي لإدارة الجودة الشاملة للتعليم من منظور إسلامي، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان الجودة في التعليم المنعقد بتاريخ 1-3ابريل، الزرقاء.
6. علام، صالح (2003) التقويم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجياته وتطبيقاته في تقويم المدارس، القاهرة، دار الفكر العربي.
7. كنعان, احمد علي (2009) تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف الاول واعضاء هيئة التدريس, مجلة جامعة دمشق, المجلد (25) العدد (4) جامعة دمشق.
8. نشرة تعريفية بالمعايير القومية الاكاديمية للمعلم الجامعي الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد).
9. العباد, عبد الله ابراهيم (2009), متطلبات تطبيق نظام الاعتماد الاكاديمي كمدخل لتطوير كليات التربية في الجامعات السعودية، اطروحة دكتوراء، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

10. العتيبي، منصور نايف ماشع، والربيع علي احمد حسن (2012) تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير "انكيت", المجلة الدولية التربوية المتخصصة, المجلد (1) العدد(9)
11. العجيلي، صباح حمزة، 2005م، القياس والتقويم التربوي، مركز التربية للطباعة والنشر ط3، كلية التربية, جامعة صنعاء/ اليمن.
12. العريمي، محمد حليس(2005) تقدير درجة تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي لكليات التربية في سلطنة عمان كما يتصورها القادة الاداريون، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الاردن
13. المغربي, محمد عباس(2009) الاعتماد الاكاديمي لمؤسسات اعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة, مجلة المعرفة, العدد (182).
15. النبوي، أمين (2007) الاعتماد الاكاديمي وادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي, الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
16. الهاجري، عهود، 2009، واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الكويت.
17.www.Facadmin.zu.edu.eg/UploadedFiles/Faculties/Tables/071111071849.pdf
18. Hendricks, E. 2010. Teaching Teachers: A Study of Teacher educators' Perceptions of the Effect of Meeting mandated NCATE Standards, Unpublished Doctoral Dissertation Capella University, UMI Number: 3390375.
19. National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE). (2008). Professional Standards for the Accreditation of Teacher preparation Institutions. Washington